Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

بسم الله الرحمن الرحيم

ليس من شك فى أن القرن التاسع عشر لم يكن مستعدا لقبول عبقرية الشاعر المستشرق ريكرت فقد كان متعدد المواهب واسع الأفق ، نسيج وحده سواء فى ميدان الاستشراق أم فى ميدان الابداع الفنى • فهو شاعر غنائى ومترجم مثالى يسعى للمحافظة على صياغة وتركيب ما يقوم بترجمته فينقل بذلك صورة شرقية غريبة على القارىء الأوربى الذى نشأ فى تقاليد مخالفة للتقاليد الشرقية ومن ثم يصعب عليه أن يألف طرز الغزل الفارسى أو المقامة أو الشعر العربى بعروضه وقافيته •

زاوج ريكرت بين الابداع الفنى والاستشراق ، فبعد عن رفقاء الأدب والشعر بما أتى من محاكاته للقوالب الأدبية الشرقية الغريبة بالنسبة لهم وباغراقه فى الاقبال على كتب الشرقيين وترجمته لها وتأثره بها • ويعد فى الوقت نفسه من المستشرقين الجادين الباحثين بتناوله للاستشراق تناولا أدبيا وعدم اقباله عليه اقبال العالم المدقق المتفحص • وهو فى كلا الميدانين أقرب الى الميدان الآخر منه الى الميدان الذى يؤلف أو يبدع فيه • فهو عند الأدباء ومؤرخى الأدب مستشرق على حين نجده عند المستشرقين ومؤرخى حركة الاستشراق شاعرا وأديبا • رجل نسيج وحده ، عاش حياته مقبلا على الشعر والاستشراق والترجمة آخذا نفسه بالجدة والصرامة فى كل ما يقوم به من عمل ، وان لم يلق فى حياته ما يستحقه من تقدير أو تشجيع ، بالرغم من اعجاب هردر Herder وهمان Hamann به واحتفائهما بعبقريته ، وبالرغم من تقريظ دى ساسى De Sacy وهمر بورجشتل Hammer Purgstall وبلاتن Platen لأعماله وترجماته وتزكية جوته Goethe لديوانه وورود شرقية Orientalische Rosen

كان ريكرت مستشرقا شاعرا ، أو شاعرا مستشرقا اذا • جمع كل ما عرف فى عصره عن الشعر الشرقى وأعاد صياغته وكتابته فى شعر ألمانى